



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم التربية الفنية

مداخل تشكيلية للإفادة من التراث العربي القديم في تأكيد الهوية العربية للتصوير المعاصر

**Plastic vision as art approach to use the folklore
art to insure the local ancient Arab identity in
modern painting**

بحث مقدم من

محمد محمود محمد ناصر

المدرس المساعد بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية – جامعة الفيوم

استكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة دكتوراه فلسفة التربية - (التربية الفنية)

(تخصص تصوير)

إشراف

أ.م. د/نادية عبد المعطى أبو طالب
أستاذ التصوير المساعد المتفرغ بقسم
التربية الفنية بكلية التربية
جامعة عين شمس

أ.د/ صبري محمد عبد الغنى
أستاذ التصوير المتفرغ والعميد
الأسبق بكلية التربية الفنية
جامعة حلوان

2012

ملخص البحث

- ملخص البحث باللغة العربية.
- مستخلص البحث.
- ملخص البحث باللغة الإنجليزية.

• ملخص البحث باللغة العربية:

يتناول هذا البحث مداخل تشكيلية للإفادة من التراث العربي القديم في تأكيد الهوية العربية للتصوير المعاصر

ويحتوى البحث على ست فصول على النحو التالي: _

الفصل الأول: التعريف بالبحث:

ويتناول هذا الفصل خلفية البحث، ومشكلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وفرض البحث، وحدود البحث، ومنهجية البحث، والدراسات المرتبطة، والمصطلحات.

الفصل الثاني: دراسة فلسفية للتراث القديم بالمنطقة العربية وسبل الإفادة منه:

ويتناول هذا الفصل مفهوم التراث الفني ومحتواه وخصائصه وإمكانية الإفادة منه كمصدر للرؤية الفنية المعاصرة كما تناول ماهية التراث العربي القديم والعوامل المؤثرة على نشأته وتطوره خاصة عبر العصور والحضارات المتتابة والمتعددة، كما قام الباحث في هذا الفصل بتوضيح واستخلاص الرؤية الجمالية للتراث العربي القديم للإفادة منها كمدخل للإبداع والتطور الفني المعاصر.

الفصل الثالث: دراسة فلسفية لفن التصوير عبر الحضارات القديمة بالمنطقة العربية:

وفي هذا الفصل تناول الدارس دراسة فن التصوير في بلاد الرافدين وما يشمله من التصوير السومري والتصوير الجداري الآشوري والتصوير البابلي موضحاً أهم الخصائص والسمات الفنية لكل منها. كما تعرض الباحث للأبعاد الفلسفية والعقائدية للفن المصري القديم والرمز والأسطورة في التراث المصري، والأسلوب الفني والإبداعي للفنان المصري القديم والخصائص والسمات المتبعة في التراث المصري القديم.

كما تناول أيضاً الدارس الفن القبطي نشأته ومراحل تطوره وفلسفته وموضوعاته الفنية وكذلك فن الأيقونات والدلالات التعبيرية والخصائص الفنية للتصوير القبطي.

الفصل الرابع: دراسة فلسفية لفن التصوير في التراث العربي القديم

وقد تناول الدارس في هذا الفصل دراسة ملامح الفن الإسلامي وفلسفته والمدارس الفنية الإسلامية والتي من أهمها المدرسة العربية بخصائصها وسماتها. كما تناول فن المنمنمات في التصوير الإسلامي وكيفية توظيف الخط العربي والعناصر الزخرفية كعناصر تشكيلية في العمل الفني وقد استخلص الدارس أيضاً سمات وخصائص فن التصوير في التراث الإسلامي. كما تناول أيضاً دراسة فن التصوير الشعبي في التراث الشعبي العربي وبيئة التراث الشعبي وسماته وتوضيح أهم المصادر الثقافية للتصوير الشعبي وموضوعاته الفنية ورموزه وعناصره التشكيلية.

كما قام الدارس في هذا الفصل باستخلاص أهم السمات الفنية المشتركة لفن التصوير العربي في الحضارات القديمة لتساعده في تصميم المداخل التشكيلية التي سوف تقام عليها التطبيقات الذاتية لتأكيد الهوية العربية في التصوير المعاصر.

الفصل الخامس: دراسة الهوية العربية ومدى تحقيقها في أعمال التصوير المعاصر في بعض البلدان العربية:

وتناول هذا الفصل ملامح الفن التشكيلي المعاصر بالوطن العربي ومدى ارتباط التراث العربي القديم بالهوية القومية، وكيفية الاستلهام من التراث العربي القديم، ومفهوم الأصالة والمعاصرة في الفن التشكيلي العربي المعاصر، كما تعرض الباحث في هذا الفصل لمختارات من أعمال أهم الفنانين المعاصرين الذين استلهموا من التراث العربي القديم، وقد قام الباحث أيضاً بتحليل نماذج من أعمال بعض المصورين العرب الذين اعتمدوا على التراث العربي القديم في استلهماتهم وذلك لتحديد مداخلهم من الاستلهام من التراث.

الفصل السادس: تجربة البحث والنتائج والتوصيات: **التحقق من إمكانية الاستفادة من التراث العربي القديم تشكيمياً في تأكيد الهوية العربية للتصوير المعاصر:**

وتناول هذا الفصل أهداف التجربة وعلاقة التجربة بأهداف التربية الفنية والمذهب الذي اعتمدت عليه التجربة العملية ومجال التجربة وزمن التجربة ومراحل سير التجربة وحدود التجربة والمداخل التشكيلية المستلهمة من التراث العربي القديم والتي سوف يجري عليها الباحث التطبيقات الذاتية للاستفادة منها في حقل الإبداع التشكيلي المعاصر في الوطن العربي. وقد قام الدارس أيضاً في هذا الفصل بوصف وتحليل الأعمال الخاصة بالتطبيقات الذاتية للدارس وعرض نتائج تجربة البحث وتقييم التجربة العملية. كما تناول هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها إحصائياً في ضوء فرض البحث كما تناول النتائج والتوصيات. وأخيراً: المراجع العربية والأجنبية والملاحق والملخصات العربية والإنجليزية.

• مستخلص البحث:

اسم الدارس: محمد محمود محمد ناصر.
عنوان البحث: مداخل تشكيلية للإفادة من التراث العربي القديم في تأكيد الهوية العربية للتصوير المعاصر.
جهة البحث: كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.
عدد الصفحات: 430 صفحة.
يجيب البحث على النقاط التالية:

1- هل هناك مداخل يمكن من خلالها التعامل مع التراث القديم بلغة تشكيلية جديدة.
2- كيف يمكن الاستفادة من التراث القديم في المنطقة العربية كمدخل تشكيلي لتأكيد الهوية العربية في التصوير المعاصر .

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي في إطاره النظري والمنهج التجريبي فيما يتعلق بإطاره العملي كما يهدف البحث إلى الاستفادة من التراث القديم في المنطقة العربية تشكيمياً في تأكيد الهوية العربية للتصوير المعاصر، ومحاولة الوصول إلى المحتوى الفلسفي والقيم التعبيرية داخل الأعمال التراثية حتى يمكن التحديث في التراث، كما يهدف أيضاً إلى إيجاد مداخل تشكيلية جديدة لإثراء التعبير الفني بالاستفادة من دراسة وتحليل مختارات من لوحات التصوير العربي المعاصر. ومن خلال مبدأ التجريب والاستفادة من هذه الدراسة في عمل لوحات تصويرية تبين أهمية الاستفادة من التراث العربي القديم تشكيمياً في تأكيد الهوية العربية للتصوير المعاصر.

وقد تم من خلال البحث التوصل إلى النتائج التالية:

- 1- التراث الفني بعامة والتراث العربي القديم بخاصة، معين خصب لمنتج الفن في استقاء المعلومات وحرية التعبير وتأصيل الجذور الإنسانية للشعوب.
 - 2- أن تطبيق المداخل التي استخلصها الدارس من الدراسة النظرية والجانب التطبيقي قد تثري الجوانب الإبداعية ويمكن أن تحقق الارتباط بالهوية العربية في الأعمال التشكيلية.
- ويوصى البحث بالتأكيد على أهمية الأخذ من التراث وضرورة ملائمة وحدات التدريس لمجال التصوير بكلية التربية النوعية قسم التربية الفنية مع متغيرات العصر والتطور المعلوماتي والتكنولوجي، مع تأصيل البحث في التراث الإنساني للحضارات المختلفة.